في خطوة غير مسبوقة.. بعثة تقصي الحقائق تخرج جثث بعض الضحايا

مفتشو الكيمياوي: عينات دوما تعرضت للتلف

دمار كبير في دوما جراء قصف النظام

لاجئون فلسطينيون يغادرون مخيم اليرموك

عواصم – «وكالات»: بعد حوالي الشهر على هجوم دوما، لا يزال مفتشو بعثة تقصي الحقائق في سباق مع الزمن للتحقق من استخدام مواد محظورة في هذا الهجوم.

ويقوم هؤلاء المفتشون باتخاذ خطوة غير مسبوقة، بإخراج جثث بعض الضحايا، وذلك نظرا لأن نحو 100 عينة جُمعت من الموقع تعرضت للتلف بسرعة.

ويؤكد خبراء الأسلحة الكيمياوية أن العينات التي ستؤخذ من الضحايا قد تقدم دليلا لا يمكن دحضه على ما إذا كان الكلور أو غاز السارين قد استخدم في الهجوم.

ولفتوا إلى أنهم سيأخذون عينات طبية حيوية من الجثث المدفونة بالفعل بعد البحث عن طرق لإخراجها.

وأضافوا أن تقرير بعثة تقصي الحقائق عن دوما قد يستغرق شهرا، نظرا إلى حساسية القضية.

من ناحية أخرى قال المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أمس الخميس، إن إزالة الألغام بالكامل من مدينة دوما السورية، سوف يستغرق ما يصل إلى ثلاثة أشهر.

وأكد المتحدث باسم المركز، للصحفيين: «الآن هناك عملية إزالة نشطة للألغام من المدينة، لغاية هذا اليوم، عثر خبراء الألغام السوريون، على 1.2 ألف لغم و1.5 طن من المتفجرات و4 آلاف عبوة ناسفة صناعة يدوية، وسوف يتم تخليص كامل المدينة من الألغام، في مدة تصل إلى ثلاثة أشهر»، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السورية «سبوتنيك».

واستعاد النظام السوري السيطرة على نسبة 99 في المئة من مساحة ريف دمشق.

وفي الغوطة الشرقية، قال محافظ ريف دمشق، إن عدد الموجودين حاليا في مراكز الإيواء بلغ 42 ألف سوري من أصل أكثر من 96 ألفا لجؤوا إلى هذه المراكز.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الخميس، إن الولايات المتحدة «تنشط بالتمركز على ضفة الفرات الشرقية في سوريا»، مضيفا أنها «تتبع عمليا نهج تفكيك البلاد».

وأشار لافروف، بحسب وكالة «سبوتنيك»، إلى أن العلاقات الروسية الأمريكية مستمرة في التدهور «والرهاب الروسي القائض على مستوى المؤسسة الأمريكية ألغى مبادرة ترامب الإيجابية».

وأكد وزير الخارجية الروسي لمجلة «بانوراما الإيطالية»، أنه إذا نتجت بعض الدوافع الإيجابية عن الرئيس الأمريكي «إنهم يلغونها تماما بسبب الرهاب الروسي القائض في المؤسسة الأمريكية».

وأضاف لافروف أن الرهاب في المؤسسة الأمريكية يجلعهم «يقدمون بلدنا على أنها تهديد».

ولفت إلى أنه في المؤسسة الأمريكية، يدعون إلى «كبح روسيا المنتظم باستخدام العقوبات وغيرها من آليات الضغط، مفهوم أن هذا كله ولد من الصراعات السياسية الداخلية في واشنطن، ولا يمت للواقع بصلة».

من جانب آخر أعلنت مجموعة «العمل من أجل فلسطينيي سوريا»، الأربعاء، أن قوات النظام السوري اعتقلت 60 لاجئا فلسطينيا غالبيتهم من النساء والأطفال أثناء محاولتهم الخروج عبر حاجز العروبة الفاصل بين مخيم اليرموك والمحاصر باتجاه بلدات «يلدا وببيلا وبيت سحم».

وطالب نشاطون وأهالي اليرموك لجان المفاوضة بالوقوف أمام آخر مسؤولياتهم في المنطقة والتحرك الكثيف لتأمين المدنيين الذين رفضوا مغادرة منازلهم بالرغم من كل الظروف الصعبة المحيطة بهم، بالإضافة لعمليات القصف العنيف الذي تعرضوا له خلال المرحلة الأخيرة.

ويوم الثلاثاء، شهد مخيم اليرموك غارات جوية ومواجهات عنيفة بين داعش من جهة، وعناصر النظام السوري، والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى.

واستهدفت دبابات النظام التي تتمركز بالقرب من مسجد أمهات المؤمنين في بلدة يلدا منطقة دوار فلسطين وحي التضامن بعدد من القذائف متسببة بدمار كبير في منازل المدنيين.

- روسيا: إزالة الألغام من دوما يستغرق 3 أشهر
- لافروف: أمريكا تتبع نهج تفكيك سوريا
- النظام السوري يعتقل 60 فلسطينياً أثناء خروجهم من اليرموك

تونس: تحت حراسة مشددة.. آلاف اليهود يقيمون احتفالا دينيا في كنيس جربة

يهود «يزغون» النّور؛ الذي يظهر جمل بعد تزيينها إلى معبد الغريبة في جربة التونسية

تونس – «وكالات»: وسط حراسة أمنية مشددة وفي أجواء احتفالية، توافد آلاف اليهود من أوروبا وإسرائيل الأربعاء، على مزار يهودي بمنتجع جربة السياحي لإقامة احتفال ديني نادر في بلد عربي، بعد عزوف استمر سنوات بسبب الوضع الأمني الذي أعقب انتفاضة 2011.

وتضم تونس، التي تقطنها أغلبية من المسلمين، نحو 2000 يهودي أكثر من نصفهم يعيشون في جزيرة جربة الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوبي العاصمة تونس.

وشاهد مراسل رويترز إجراءات أمنية مشددة وأقيمت الحواجز في مدخل منطقة الغريبة بجزيرة جربة حيث يقع الكنيس كما انتشر مئات من رجال الشرطة ومكافحة الإرهاب، بينما كانت طائرة هليكوبتر تحلق لمراقبة المكان. ويستمر الاحتفال يومين.

وتعرض مزار الغريبة لهجوم انتحاري حين اقتحم مهاجم في سيارة صهريج محملة بغاز الطهو المعبد في 2002، ليقتل 21 شخصاً غالبيتهم من السياح الألمان.

وتعيش تونس أيضا تحت قانون الطوارئ منذ 2015 بعد هجوم متطرفين ضد سياح في فندق بسوسة ومتحف باردو قتل فيهما العشرات.

وتوقف الاحتفال الديني عامين بعد 2011 بسبب الأوضاع الأمنية في تونس، وعاد فقط المئات من اليهود في السنوات القليلة الماضية. لكن مع تحسن الأوضاع الأمنية بشكل ملحوظ هذا العام يقول منظمون إن حوالي 5 آلاف على الأقل وصلوا إلى كنيس الغريبة، وهو أكبر رقم منذ 2010 حيث وصل عدد الزائرين اليهود يومها إلى آلاف.

وقال سائق سيارة أجرة: «تدفق اليهود على جربة يعطينا فكرة كيف سيكون الموسم السياحي..هذا العام جاؤوا بكثرة ويبدو الأمر جيداً للغاية.. نتوقع انتعاشة في القطاع السياحي بعد ركود استمر سنوات عقب الثورة».

ويقول رئيس الطائفة اليهودية في جربة بيريز الطرابلسي لرويترز: « هذا العام الوضع جيد للغاية واليهود عادوا بكثرة إلى كنيس الغريبة من إسرائيل، وروسيا، وفرنسا، وايطاليا..عدد الزوار يتجاوز خمسة آلاف».

وعودة تدفق اليهود إلى كنيس الغريبة مؤشر مهم بالنسبة لصناعة السياحة في تونس التي تتطلع حكومتها لاستقبال حوالي 8 ملايين سائح أجنبي هذا العام.

ويمثل هذا الاحتفال أيضاً فرصة لاختبار قدرة الأمن التونسي على حماية الزائرين اليهود من أي هجمات محتملة لمتطرفين إسلاميين.

وقالت زائرة تدعى إيزابيل قاز، قدمت من باريس، لرويترز: «الوضع الأمني ممتاز هنا، وهذا شجعنا على القدوم من جديد. نحن اليوم نحس اننا أكثر أمنا في تونس من باريس».

وأضافت: «هذا الاحتفال فرصة رائعة للتقارب بين المسلمين واليهود وباقي الديانات وفرصة لندعو للسلام والحب في انحاء العالم».

وداخل الغريبة، أقدم كنيس يهودي في افريقيا، غنى اليهود ورقصوا في حين كتب آخرون أمانيهم بالزواج، والإنجاب، والسلام على بيض ووضعوه في قبو. وأضاء آخرون الشموع داخل المعبد وأقاموا الصلوات ورددوا الأدعية كما تنظم أيضا مزادات علنية بساحة المعبد، يذهب ريعها إلى يهود جربة.

وحضر عديد من التونسيين المسلمين احتفالات الغريبة الدينية في إشارة منهم على التسامح والتعايش بين الأديان.

ومن المتوقع أن يصل أيضا رئيس الوزراء التونسي للغريبة في إشارة لدعمه للاحتفالات الدينية.

واستغل آخرون الفرصة للتسوق واقتناء هدايا تقليدية من جربة وتذوق الأكلات التي يشتهر بطبخها يهود جربة مثل «البريك».

مسؤول عراقي: العثور على «تجهيزات» لـ «داعش» شمالي بابل

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أكد الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العراقي العميد يحيى رسول، تدمير وكر لتنظيم داعش الإرهابي في ناحية جرف الصخر، المنطقة الخالية من سكانها والواقعة شمالي بابل.

وقال رسول، بحسب صحيفة «المدى» العراقية، إن «قوة مشتركة في قيادة عمليات الفرات الأوسط، عثرت على مضافة لعصابات داعش الإرهابية في منطقة العبد ويس التابعة لناحية جرف النصر شمالي بابل».

تعتبر منطقة العبد ويس التابعة لناحية جرف الصخر تقع على بعد 60 كم شمال غربي بابل، وكانت تعتبر من المعاقل الرئيسة لقادة تنظيم داعش الإرهابي.

وحررت القوات العراقية، منطقة العبد ويس، بالكامل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، في 19 سبتمبر عام 2014.

وكانت قيادة عمليات الفرات الأوسط، وقوات تابعة لميليشيا الحشد، قامت بتأمين الحماية لزوار مدينة كربلاء.

وتقع ناحية جرف النصر في منطقة محاذية لمحافظة الأنبار، المحافظة التي تحررت من داعش مؤخراً.

وأعلنت قوة من قيادة عمليات الأنبار، الأربعاء، تدمير 35 عبوة ناسفة وخزانين للوقود من مخلفات عصابات داعش الإرهابية في مناطق متفرقة في المحافظة.

وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان آخر، إن «قوة من قيادة عمليات الأنبار، نفذت عملية أمنية ضمن قاطع المسؤولية وعثرت خلالها على 16 عبوة ناسفة محلية الصنع تم تفجيرها تحت السيطرة في منطقة البو حاتم».

وأضاف: «كما عثرت قوة أخرى على عبوتين ناسفتين على الطريق العام في منطقة البو حاتم، في حين دمرت القوات الأمنية في القيادة ذاتها خزانين للوقود ومضافة لعصابات داعش في وادي عاجل جنوب شرق الرطبة».

وأشار البيان العسكري إلى أن «القوات الأمنية عالجت 7 عبوات ناسفة في منطقة الكيلو سبعة، كما طهرت طريق نيسمي بطول 3 كيلومترات يربط منطقة البوعساف ومقبرة المنطقة وطهرت أيضا حقول دواجن عبد الله وعثرت على 10 عبوات ناسفة مختلفة الأنواع».

وتابع: «كما ضبطت القوات الأمنية 3 بنادق كلاشنكوف ومسدسا ومخازن للاعتدة بحوزة أحد المتهمين في منطقة الرطبة».

لبنان: الجيش الإسرائيلي يختطف راعياً في شبعا

عناصر من الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا

بيروت – «وكالات»: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية أن الجيش الاسرائيلي اختطف الأربعاء راعيا لبنانيا كان يرعى ماشيته قرب شبعا في جنوب لبنان على الحدود مع إسرائيل.

وقالت الوكالة أن «جيش الاحتلال الإسرائيلي عمل على خطف راعي الماشية من بلدة شبعا اسماعيل صعب، ونقله إلى داخل مزارع شبعا المحتلة».

ومزارع شبعا، منطقة جبلية تقع في المثلث الحدودي بين لبنان، وسوريا، وإسرائيل، واحتلتها الدولة العبرية حين احتلت الجولان السوري في يونيو 1967 لكن بيروت تؤكد أنها «أرض لبنانية وتطالب إسرائيل بالانسحاب منها».

وحسب وكالة الأنباء اللبنانية كان صعب «يرعى قطيع ماشية في محيط موقع الرادار شرق شبعا» حين «عاد القطيع دون الراعي» و«تبين من الاتصالات التي أجرتها قوة الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان يونيفيل، والصليب الأحمر الدولي أن قوة إسرائيلية اختطفته».

ولم يتسن لوكالة فرانس برس الاتصال باليونيفيل أو باللجنة الدولية للصليب الأحمر للتعليق، لكن مصدرا عسكريا لبنانيا أكد لفرانس برس الاختطاف.

وأضاف المصدر: «هناك اتصالات جارية للإفراج عنه».

ويعتبر لبنان أن انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضيه في 2000 بعد حوالي 22 عاما من الاحتلال، منقوصا بسبب مزارع شبعا.

إلا أن إسرائيل والأمم المتحدة تعتبران المنطقة البالغة مساحتها حوالي 25 كيلومترا مربعا أرضا سورية، وتطالبان بإثبات لبنانيتها لبحث الانسحاب منها، غير أن «سوريا رفضت ترسيم الحدود مع لبنان في مزارع شبعا بسبب الاحتلال».